
المَجَلَّةُ العَرَبِيَّةُ لِدراساتِ

وَ بَحْوثِ العُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ

وَ الإِنْسَانِيَّةِ

(دَوْرِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ)

تَصَدَّرُ رُبْعَ سَنَوِيَّةٍ

السَّنَةِ (7) العَدَد (23)

يُونِيَّة 2021

<p>رئيس مجلس أمناء المؤسسة أ.د. حنان درويش</p> <p>رئيس هيئة التحرير أ.د محمد عبد الظاهر الطيب</p> <p>هيئة تحرير العدد مرتبةً أبجدياً أ.د أحمد كامل الرشيدي</p> <p>أ.د إيمان محمد صبري إسماعيل</p> <p>أ.د تهناني محمد عثمان منيب</p> <p>أ.د عبد الرزاق مختار محمود</p> <p>أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم</p> <p>أ.د ناهد نصر الدين عزت حسن</p> <p>أ.د محمود عبد الحلیم منسي</p> <p>أ.د مختار أحمد السيد الكيال</p>	<p>المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية (دورية علمية محكمة)</p> <p>المراسلات</p> <p>كافة المراسلات من مشاركات للنشر أو للاشتراك للحصول على أعداد المجلة</p> <p>د. حنان درويش</p> <p>Dr_h_m_darwish@hotmail.com</p> <p>العنوان البريدي مصر.. القاهرة .. الزهراء (2) من ش جسر السويس .. 2 ش محمد عبده مع محمد متولي الشعراوي</p> <p>ت : 00201152555122</p>
--	---

قواعد وشروط النّشر

في المجلّة العربيّة لدراسات وبحوث العلوم التّربويّة والإنسانيّة

- تنشر المجلّة البحوث والدراسات العلميّة في مجال العلوم التّربويّة والإنسانيّة التي يُجريها أو يَشترك في إجرائها أعضاء هيئة التدريس والباحثين في الجامعات والمعاهد العلميّة ومراكز وهيئات البحوث وغيرهم من المهتمّين بالبحث العلميّ.
- طلبُ المؤلّف للنّشر بالمجلّة العربيّة لدراسات وبحوث العلوم التّربويّة والإنسانيّة يُعتَبَر في حدّ ذاته إقرارًا ضمنيًّا بالموافقة على نظم النّشر التي تقرّها المجلّة .
- تُقدّم البحوث بإحدى اللّغتين العربيّة أو الإنجليزيّة، أو غيرهما (في حال تقديم ملخّصٍ وافٍ للمقال باللّغة العربيّة).
- يشترط للنّشر بالمجلّة : أن يتميّز البحث بالأصالة العلميّة والابتكاريّة والمنهجية السّليمة.
- تكون أولويّة النّشر للأعمال المقدّمة وفقًا لأهميّة الموضوع، وتاريخ الاستلام والالتزام بالتّعديلات المطلوبة .
- تعبّر الأعمال التي تنشرها المجلّة عن آراء المؤلّفين ولا تعبّر عن رأي الهيئة الاستشاريّة أو هيئة التّحرير بالمجلّة .
- يرفق مع البحث ملخّصٌ ما بين (150 إلى 200 كلمة) ، باللّغة العربيّة وآخر باللّغة الإنجليزيّة وتحدّد بنهايته الكلمات المفتاحيّة للبحث.
- يذكر عنوان البحث مع اسم الباحث ووظيفته ومكان عمله وبريده الإلكترونيّ الشخصيّ (مع إرسال مستندٍ رسميٍّ لإثبات الإسم والوظيفة) .
- تكتب البحوث بخط Traditional Arabic مقاس 12 Bold الورقة A5 والمسافة بين السطور 1.15 سم والمسافة اليمنى واليسرى 1 سم والمسافة أعلى وأسفل 1 سم.

- لن يتم استلام البحث للطباعة بعد التحكيم والتعديل إلا بعد قيام الباحث بمراجعة البحث لدى مختص في اللغة .
- ترسل البحوث إلكترونياً مع إقرار من الباحث بعدم نشر البحث لا سابقاً ولا لاحقاً بأي جهة أخرى.
- تُعرض البحوث والدراسات المقدمة للنشر بما فيها بحوث الأساتذة على اثنين من المحكمين ويكون رأيهما مُلزماً وفي حالة اختلاف الرأي بين المحكمين يعرض البحث على محكم ثالث يكون رأيه قاطعاً.
- يعاد البحث إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم عند قبول نشر البحث، وفي حال عدم قبوله يتم إخطار الباحث مع تقارير المحكمين .
- يتم تسديد الرسوم -قبل تحكيم البحث على حساب المؤسسة البنكي- أو نقداً بمقر المجلة .
- يجب مراعاة الالتزام بالأصول العلمية في إعداد وكتابة البحث العلمي من حيث كتابة المراجع و أسماء المؤلفين والاقتباس (اسم عائلة الباحث ، السنة : رقم الصفحة)، و الهوامش ، وتكتب المراجع في نهاية البحث كما يلي : اسم الباحث يبدأ بالعائلة (السنة). عنوان البحث . بلد النشر : دار النشر .
- تراجع نسبة الاقتباس بالمؤلفات المقدمة للمجلة بواسطة البرامج الإلكترونية اللازمة لذلك، تحقيقاً لمبدئ الأمانة العلمية بالبحوث المقدمة .
- يُعرض البحث بعد تنسيق المجلة على الباحث ليُقر بصحتها قبل الطباعة.
- كلُّ ما يُنشر في المجلة لا يجوز نشره بأيّة طريقة في أيّ مكانٍ آخر إلا بعد موافقة موقّعة من مجلس أمناء المؤسسة التي تصدر عنها المجلة .

- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه 700 جنيهاً مصرياً (20 صفحةً) ، وتضاف 10 جنيهاً عن كلّ صفحةٍ تزيد (للمصريين سواءً مقيمين بمصر أو خارجها ممن يسجلون الوظيفة الخاصة بهم داخل مصر) .
- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه 150 دولاراً أمريكياً (20 صفحةً) ، وتضاف 10 دولاراتٍ عن كلّ صفحةٍ تزيد لغير المصريين . (أو للمصريين ممن يسجلون الوظيفة الخاصة بهم خارج مصر) .
- لا تُقبَلُ البحوث المقدّمة للمجلة بأيّ حالٍ في حال زيادتها عن (8000) كلمةً ، بخلاف الرسوم البيانية والجداول .
- يُحصَلُ مبلغ (150) جنيهاً مصرياً عن الملخص المكوّن من صفحتين فقط للمصريين مقابل مبلغ (25) خمسة وعشرين دولاراً من غير المصريين .
- يسمح بنشر الإعلانات المتعلقة بالمجالات العلمية والمؤتمرات والجمعيات الأهلية بواقع 200 جنيهاً مصرياً عن الصفحة للمصريين ، 25 دولاراً أمريكياً عن الصفحة لغير المصريين أو المقيمين بالخارج .

لن يُقبَلُ أيُّ بحثٍ للنشر دون مراجعةٍ لغويّةٍ كاملةٍ .. ولن يُقبَلُ بحثٌ يخالف أسلوب التوثيق وكتابة المراجع كما هو مذكورٌ بقواعد نشر المجلة .

افتتاحية المجلة

بسم الله نتوكل على الله آمين أن يُشكّل هذا العدد من المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية إضافةً لقيمةً للباحثين والباحث العلمي في مصر والوطن العربي، راجين من كلّ قارئٍ ألاّ يخجل علينا بأية مقترحاتٍ أو مداخلاتٍ، كما نتشرف بجميع الأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة الراغبين في الانضمام للهيئة الاستشارية للمجلة أو لهيئة المحكمين، إذ أنّ كلّ عملٍ بشريٍّ لا يخلو من أخطاءٍ، وتجويد العمل العلميّ يتطلّب قبول كافة الآراء والانتقادات والمقترحات أملاً في الوصول بها للوجه الأكمل الذي يجعل منها نبراساً يهتدي به الباحثون والمهتمون بقضايا العلوم التربوية والإنسانية .

كما نتقدّم بحزيل الشكر إلى جميع الأساتذة الذين بادروا بالانضمام لهيئة تحرير العدد أو تفضّلوا بالموافقة على انضمامهم للهيئة الاستشارية للمجلة، نفع الله بهم دوماً، ونأمل أن تكون لمؤسسات المجتمع المدنيّ مساهماتٍ فاعلةً لدعم مجالات التعليم والبحث العلميّ.

وفي هذا العدد (الخامس عشر) للعام الخامس، تُعرض عدد (4) أربعة من البحوث، وعدد (1) ورقة علمية واحدة . .

والله المُستعان ،،،

هيئة تحرير العدد

العنوان	الموضوع
تعزيز حقوق طفل رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية	"إطار تصوري مقترح" د. اعتدال حجازي
أوراق علمية	أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث د. حسام الإمام
	نمط السيطرة المخية .. مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم
	"رؤية من منظور علم النفس العصبى المعرفى" د. سليمان عبد الواحد يوسف
	حقوق الطفل في ضوء الشريعة الإسلامية وقانون الطفل المصري
	"دراسة تحليلية من منظور إسلامي" د.على عبد التواب محمد عثمان
	برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إدارة الذات للأطفال التوحديين
	فاطمة سعيد محمد
الحقوق اللغوية للطفل العربي في مجتمع التكنومعلوماتية	"دليل عمل للأسرة والروضة" أ.د. محمد رجب فضل الله
علاقة السلوك الانساني بمخرجات التعليم التطبيقي والتقنى	نها محمد أحمد
مقال العدد	المشكلات الزوجية في بيوت الذاتيين د. جمال عبد الناصر سليمان الجندي

المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية

تعريف : مجلة علمية دورية ربع سنوية محكمة تختص بشتى فروع العلوم التربوية والإنسانية تصدر عن مؤسسة د.حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي بمصر .. رقم الإيداع للمجلة 18978 لسنة 2015 – الترقيم الدولي للمجلة (ISSN 2356- 9220) – الاسم المتخصص AJEHSSR

تقبل بحوث النشر للترقيات وتقبل بحوث طلاب الدراسات العليا ، كما تقبل بحوث الأساتذة والخبراء الميدانيين باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية والتي لم يسبق نشرها من قبل ، كما تقبل ملخصات الرسائل الجامعية ، وتقارير المؤتمرات ، ومقالات كبار الأساتذة ، وتقبل أي أفكار للتطوير من الخبراء والمختصين حتى تصل المجلة للشكل العلمي العالمي الذي يجعل منها مجلة عربية عالمية متميزة وتتضمن المجلة أبواباً ثابتة ؛ بحوث علمية ، أوراق علمية ، كما تتضمن أبواباً متغيره : مقالات الحكماء ، رسائل من القرن الماضي ، قدوة في حياتهم ، أحدث الرسائل الجامعية ، عروض الكتب ، مؤتمرات قادمة ، حكمة تفودهم ، مصطلحات علمية وغيرها .

الرؤية : المجلة وعاء علمي يستقبل ويحكم وينشر البحوث المتميزة في شتى فروع العلوم التربوية والإنسانية ليقدّم إنتاج الباحثين العرب للعالم .

الرسالة : تسعى المجلة لأن تكون نبأاً للباحثين ومنيراً لعرض إنتاجهم العلمي المحكم ، بمعايير الجودة الدولية والتميز .

الأهداف

تأسيس منبر جديد مطور غير تقليدي يعين الباحثين على نشر بحوثهم بالوقت المناسب

توفير مرجعاً علمياً يجمع دراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية في ظل حتمية النظرة التكاملية المعاصرة

نشر مقالات كبار الأساتذة ضمن أعداد المجلة لتكون مراجعاً علمية مباشرة للباحثين .

عرض ملخصات أحدث الرسائل الجامعية والتي تسلط الضوء للباحثين الجدد للبدء في موضوعات بحثية مكتملة

تكوين حصيلة متراكمة للبحوث العلمية الأصيلة الجديدة المحكمة في العلوم التربوية والإنسانية من خلال الأعداد الربع سنوية المتتالية .

أوراق علمية

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

Water ethics: a new approach to pollution control

د. حسام الإمام

Dr. Hossam Imam

مدير المركز الإقليمي لأخلاقيات المياه

hosamelemam111@yahoo.com

ملخص

تتناول الورقة الحالية الحث على أخلاقيات التعامل مع المياه ، وعلى تفعيل وترسيخ واستدامة السلوك الأخلاقي في إدارة واستخدام المياه

summary

The current paper deals with urging the ethics of dealing with water, and the activation, consolidation and sustainability of ethical behavior in the .management and use of water

مقدمة

" الأمراض ليست في الأجساد فقط ولكن في الأخلاق ايضاً" ، فإذا رأيت سئ الخلق فادعو له بالشفاء واحمد الله الذى عافاك مما ابتلاه به"

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

يرى العديد من الخبراء أن التوقف عن الحديث عن اخلاقيات المياه والدعوة إلى احترام مبادئها والإلتزام بها يمكن أن يحدث فقط مع فناء الجنس البشرى أو نفاذ الموارد الطبيعية في العالم . عندئذ فقط يمكن أن تزول الرابطة الأزلية التي جعلها الله سبحانه وتعالى بين الانسان والماء . من ثم فلا شك أن إدارة الموارد المائية والمحافظة عليها من خلال مبادئ أخلاقية تحكم هذه الإدارة ، يعتبر أمراً هاماً لنجاح حوكمة المياه واستدامتها . ويجدر الانتباه إلى أن المحافظة على الموارد المائية وحمايتها وعدم العبث هو أمر يتعلق في المقام الأول بالبعد الأخلاقي قبل البحث في الجوانب الإدارية أو القانونية أو الاقتصادية إلخ.

يؤكد ذلك أن الدراسات الحديثة تشير بوضوح إلى أن المناهج العلمية و التنظيمات القانونية والحوافز الاقتصادية لا يمكنها أن تعالج بشكل كامل المشكلات المائية . وأن مبادئ أخلاقيات المياه تلعب دوراً هاماً في تحفيز وتشجيع استدامة السلوك السليم في إدارة واستخدام المياه .

وتتمثل المبادئ الأخلاقية ذات الصلة بمكافحة تلوث المياه في مبدأ "Vicinity القرب والجوار" الذى تنور أهميته سواء بالنسبة للمياه العذبة الداخلية - التى يقع منبعها ومصبتها بداخل الدولة ولا تشترك معها فيها دول أخرى - ويتمثل ذلك بشكل واضح فى المشكلات الخاصة بنهايات الترع . أو المياه المشتركة - فى حالة وجود منابع المياه خارج حدود الدولة - ويتجلى ذلك فى النزاعات التى تنشأ بين الدول المشاطئة لنهر دولى حول استخدامات هذا النهر سواء تعلق ذلك بكميات المياه أو جودتها . ويقصد بهذا المبدأ أن الجوار والقرب من المجرى المائى يعطى للفرد أو الدولة المجاورة الحق فى استخدام المياه المجاورة لهم ، إلا أن ذلك لا يعتبر امتيازاً لهؤلاء المستخدمين على باقى المستخدمين أو الدول المشاطئة ، ولكن بالأحرى هو نتاج لوجودهم الطبيعى بالقرب من

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

المياه . فيكون لهؤلاء الحق في استخدام تلك المياه ولا يمكن لأحد أ، يمنعهم من الانتفاع بها طالما تم ذلك بأسلوب لا يؤثر على المصالح الشرعية للمستخدمين الآخرين . واستقر الأمر على أن الانتفاع بالمياه وفقاً لهذا المبدأ يعتبر مشروعاً طالما التزمت الأفراد أو الدول بأمر ثلاثة وهي : منع التلوث وعدم المساس بالتدفق الطبيعي للنهر وعدم التسبب في ضرر ملموس . وفكرة الضرر الملموس تأتي هنا للتأكيد على حتمية حدوث ضرر نتيجة للاستخدامات المتنوعة للمياه ، غير أن التعاون بين الأفراد أو الدول يوفر آلية للتوافق والتفاوض حول قدر هذا الضرر حتى لا يكون ملموساً .

كما يعتبر مبدأ "الملوث يدفع" من أهم المبادئ الأخلاقية في سبيل مكافحة تلوث المياه باعتباره آلية وقائية يمكن من خلالها تخفيف حدة الأضرار البيئية ومنع التلوث . وأيضاً أداة تحفيزية لتشجيع الاستثمار في أنشطة لا تسبب التلوث بدلاً من دفع غرامات مالية قد تكلف الكثير . والحق أن التطبيق السليم لهذا المبدأ يضمن تطبيق مبدأ "المياه سلعة عامة" وأنه بدون التعامل معها على هذا الأساس فإن كرامة الإنسان وفرصته في حياة كريمة يمكن أن تضعف وتقلص . ومن ثم تطبيق مبدأ "حقوق الإنسان وكرامته" ، فحيث أنه لا حياة بدون مياه ، إذن يكون منع المياه عن الآخرين منعاً للحياة عنهم . وقد قرر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان UDHR في المادة (3 فقرة 1) الاحترام الكامل لكرامة الإنسان وحقوقه والحريات الأساسية . وفقرة (2) مصلحة ورفاهية الفرد يجب أن تكون لها أولوية على مصلحة العلم والمجتمع . كما قرر الإعلان العالمي لأخلاقيات الأحياء وحقوق الإنسان UDBHR في المادة (14 فقرة 1) إلزام الدول بتوفير مياه مناسبة حيث يعتبر تعزيز الصحة والتنمية الاجتماعية هدفاً أساسياً للحكومات تتشارك فيه جميع قطاعات المجتمع .

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

والفقرة (2) أن التقدم العلمي والتكنولوجي يجب أن يساعد في تحسين الحصول على الغذاء والمياه .

وتجدر الإشارة إلى أنه بالنظر إلى الأهمية المتزايدة لموضوع أخلاقيات المياه على المستوى الدولي ، فقد أنشأت منظمة اليونسكو اللجنة العالمية لأخلاقيات العلوم والتكنولوجيا (COMEST) في عام 1997 . والتي قامت بدورها بإنشاء أربع لجان متخصصة، كان من ضمنها لجنة خاصة بـ «أخلاقيات المياه العذبة» ، وبالتعاون مع «البرنامج الهيدرولوجي الدولي» التابع لليونسكو صدر عن اللجنة وثيقة تناقش الموضوع بعنوان «أخلاقيات استخدام المياه العذبة»، كما نتج عن ذلك إنشاء شبكة عالمية بحثية (RENEW) في مجال أخلاقيات المياه تتمثل مهمتها الأساسية في زيادة الاهتمام بالقضايا الأخلاقية المتعلقة باستخدام المستدام للموارد المائية والمشاركة المنصفة لها بين قطاعات المجتمع. وبناء عليه تم اقتراح إنشاء ثلاثة مراكز بحثية في العالم كجزء من هذه الشبكة : كانبيرا - استراليا في عام 2000 ليعطى منطقة جنوب شرق آسيا والباسيفيك ، برجن - النرويج في عام 2001 ليعطى منطقة الدول الإسكندنافية وبحر البلطيق ، والقاهرة - مصر في عام 2003 ليعطى الدول العربية وأفريقيا ، والذي تبنته وزارة الموارد المائية والرى .

تتمثل رؤية المركز في : العمل على تفعيل وترسيخ واستخدام السلوك الأخلاقي في إدارة واستخدام المياه. وتنصرف رسالة المركز إلى أن تكون مصر منبراً ومركزاً ومرجعاً للثقافة المائية في المنطقة العربية وأفريقيا . من خلال العمل في مجال التعليم وتبادل الخبرات وإنتاج المعرفة والتدريب والقيام بتحليل المشكلات المائية ووضع تصورات للحلول الممكنة من خلال الدراسات والبحوث والبرامج

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

التدريبية المتخصصة في أخلاقيات المياه التي ينفذها المركز بالتوافق مع ما تطبقه المراكز والجامعات البحثية العالمية.



د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

The only conclusion to the current position in the continuous struggle of human beings to adopt ethical positions is **the end of the human race or the end of the natural world**

إذن: التوقف عن الحديث عن أخلاقيات المياه يمكن أن يحدث **فقط** مع فناء الجنس البشري أو نفاذ الموارد الطبيعية في العالم .

ظهر موضوع «أخلاقيات المياه» كحقل فلسفي مستقل في التسعينيات من خلال المناقشات المتخصصة في إدارة واستخدام المياه .

وذلك بسبب القلق حول تأمين حصول الإنسان على احتياجاته الرئيسية من المياه .

والتنافس المتزايد على المياه بين القطاعات البلدية والزراعية والصناعية إلخ..... المعتمدة عليها.

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

يرى المتخصصون أن قضايا مثل توزيع المياه بين مختلف فئات المستهلكين، وتسعير المياه، وخصخصة خدمات المياه، والإدارة الكفء للمياه، وحقوق الأجيال القادمة في المياه

تحتاج لمناقشتها ضمن إطار أخلاقي مبني على الإنصاف والعدالة الاجتماعية



ويرون أن إدارة الموارد المائية والمحافظة عليها من خلال مبادئ أخلاقية تحكم هذه الإدارة ، يعتبر أمراً هاماً لنجاح حوكمة المياه واستدامتها ،

وبأن المحافظة على الموارد المائية وحمايتها وعدم العبث بها هو جانب أخلاقي أولاً قبل أن يكون جانباً إدارياً.



د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث



د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

رسالة المركز	رؤية المركز
<p>أن يكون المركز منيراً ومركزاً ومرجعاً للثقافة المائية في المنطقة العربية وإفريقيا</p> <p>من خلال العمل في مجال التعليم والتدريب وتبادل الخبرات وإنتاج المعرفة</p> <p>وتحليل المشكلات المائية ووضع تصورات للحلول الممكنة من خلال الدراسات والبحوث والبرامج التدريبية المتخصصة في أخلاقيات المياه التي ينفذها المركز بالتوافق مع ما تطبقه الجامعات والمراكز البحثية العالمية.</p>	<p>تفعيل وترسيخ واستدامة السلوك الأخلاقي في إدارة واستخدام المياه</p>

دور الأخلاقيات

تشير الدراسات الحديثة إلى أنه:
لا المناهج العلمية وحدها
ولا التنظيمات القانونية
ولا الحوافز الاقتصادية
يمكنها أن تعالج بشكل كامل ومتكامل المشكلات المائية . وأن مبادئ أخلاقيات المياه يمكن أن تلعب دوراً هاماً في تحفيز وتشجيع استدامة السلوك السليم في إدارة واستخدام المياه .

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث



Human Rights & Dignity وحقوق الإنسان وكرامته
لا حياة بدون مياه

إذن منع المياه عن الآخرين هو منع الحياة عنهم

قرر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان UDHR في المادة (3)
1- الاحترام الكامل لكرامة الإنسان وحقوقه والحريات الأساسية .

2- مصلحة ورفاهية الفرد يجب أن تكون لها أولوية على مصلحة العلم والمجتمع
وقرر الإعلان العالمي لأخلاقيات الأحياء وحقوق الإنسان UDBHR في المادة (14) إلزام
الدول بتوفير مياه مناسبة :

1- يعتبر تعزيز الصحة والتنمية الاجتماعية هدفاً أساسياً للحكومات تتشارك فيه جميع قطاعات
المجتمع .

2- الأخذ في الاعتبار أن التمتع بأعلى معيار من الصحة يعتبر أحد الحقوق الأساسية للإنسان
بدون تمييز بسبب الجنس أو الدين أو العقائد السياسية أو الظروف الاقتصادية أو الاجتماعية .
وأن التقدم العلمي والتكنولوجي يجب أن يساعد في تحسين الحصول على الغذاء والمياه .

Ethics



د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

التضامن Solidarity

في إدارة موارد المياه من خلال تطبيق منهج إدارة متكامل
(على المستوى الداخلي : قطاعات الوزارة ، الوزارات المعنية)
(على المستوى الخارجي : الوزارات والجهات المعنية)



Ethics



التوازن

استخدام المياه وفقاً لخطوط إرشادية محددة
تطبق على جميع المستهلكين
(المياه الجوفية)

Ethics

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

المساواة في الحصول على المياه Equality

ضرورة توفير الاحتياجات الأساسية للجميع على أساس عادل
تعتبر أحد أهم القضايا الأخلاقية على جميع المستويات سواء المحلي أو العالمي .

وتقرر المادة الثانية من الإعلان العالمي لأخلاقيات الأحياء وحقوق الإنسان UDBHR في المادة (2) أنه لا يجوز لفرد أن يحصل على مياه بشكل مجحف للآخرين .
كما تقرر المادة (10) أن المساواة بين الجميع في الكرامة والحقوق يجب احترامها .



Ethics

الجوار والقرب Vicinity

يعنى هذا المبدأ أنه عند وجود حاجة للمياه فإن الخيار الأول يكون لاستخدام المياه القريبة .

وتثور أهمية هذا المبدأ في حالة وجود منابع المياه خارج حدود الدولة .

لكن لا يعتبر ذلك امتياز لهؤلاء المستخدمين ، ولكن بالأحرى هو نتاج لوجودهم الطبيعي بالقرب من المياه .

بالتالى يقع عليهم التزام باستخدام المياه بأسلوب لا يؤثر على المصالح الشرعية للمستخدمين الآخرين . يشمل ذلك:

- منع التلوث
- وعدم المساس بالتدفق الطبيعي للنهر
- وعدم التسبب في ضرر ملموس .



Ethics

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث



التدبير والتوفير Frugality

يعنى أن الذين يوجدون بجوار المياه لا يجب أن يستخدموا تلك المياه بشكل يتجاوز احتياجاتهم الفعلية . فيجب عليهم استخدام كميات المياه اللازمة فقط لاحتياجاتهم الأساسية . وبالتالي يتمكن الآخرون في المناطق الأخرى من استخدام المياه ويمكن توفير المياه لأجيال المستقبل . لإحداث توازن في استخدامات المياه ، يمكن للحكومة وضع سياسة لضبط مستويات الاستخدام بين مناطق الوفرة ومناطق العجز المائي . وعلى مستوى الحوض يمكن الاتفاق على سياسة ومعايير لضبط الاستخدام وفقاً لكميات المياه المتوفرة في الحوض .

مبدأ التطبيق الإلزامى لمقاييس الكم والنوع

Quantity & Quality Measures

البيانات الدقيقة والصادقة والمحدثة للكيانات المائية تساعد في مراقبة ورصد حالة تلك الكيانات وبما يساعد في وضع سياسة طويلة الأجل لتعزيز وضع المياه كما يساعد ذلك على توفير استجابات عملية للتدخل ومواجهة السلبيات وملاحقة التلوث وغيره من المشكلات سريعاً



مبدأ المستخدم يدفع User Pays

تشير التوجهات العالمية إلى أن تحقيق الاستخدام المستدام للمياه يتطلب من السلطات المختصة اتخاذ بعض التدابير التحفيزية ، بما فيها تسعير المياه وتغطية كامل تكاليف توصيل الخدمة .
رغم ذلك نجد التوجهات الإرشادية للاتحاد الأوروبي تدير وجهها لذلك التوجه ولا تدعم فكرة التغطية الكاملة لتكاليف الخدمة .
من بين اسباب ذلك هو ما تمثله الفكرة من انتهاك لحق الإنسان في المياه .
تعتبر فكرة التسعير مرفوضة في البلدان الإسلامية ، وان كانت فكرة دفع تكاليف توصيل الخدمة مقبولة .



مبدأ الملوّث يدفع Polluter Pays

يعتبر هذا المبدأ آلية وقائية لتخفيف الأضرار البيئية ومنع التلوث .
وأداة تحفيزية لتشجيع الاستثمار في أنشطة لا تسبب التلوث .



د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث


المشاركة والتمكين
Empowerment & Participation

تمكين المعنيين من المشاركة الجادة في التخطيط والإدارة والتأثير في القرار تأتي أهمية هذا المبدأ من كونه سبيل لتمثيل جميع الفئات وبخاصة الفقراء والفئات المهمشة . يمكن من خلال التعميم ونشر بيانات المياه ، والانترنت والمناقشات العامة إشراك الأفراد والجماعات في عمليات إدارة المياه ليعبروا بشكل مباشر وواضح عن احتياجاتهم واهتماماتهم .
[روابط مستخدمى المياه](#)



المياه سلعة عامة
Water is a Public Good

و بدون التعامل معها على هذا الاساس فان كرامة الانسان وفرسته في حياة كريمة يمكن أن تضعف وتتقلص



د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

الشمولية **Universality**

يجب أن تحدد سياسات إدارة المياه مصالح جميع من يعيشون في حوض النهر
ويجب حماية مصالح الأقليات والفقراء وغيرهم من القطاعات المهمشة ..



Ethics
Water Ethics

مبدأ الاستخدام العادل والمعقول

Equitable & Reasonable Utilization

يقوم هذا المبدأ على فكرة السيادة
الإقليمية المقيدة على الأنهار
المشتركة

أصبح هذا المبدأ أساساً للحق
القانوني المشترك لدول الحوض
الواحد ، وشكلاً أساسياً للمساواة
بين تلك الدول في استخدامها
لكامل مياه حوض النهر الدولي .



Ethics
Water Ethics

د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

الشفافية Transparency

هي نقيض الغموض أو السرية

تعني توفير المعلومات الكافية عن الأنشطة القائمة للصحافة والرأي العام والمواطنين الراغبين في الإطلاع عليها وما يتعلق بها من جوانب إيجابية أو سلبية على حد سواء دون إخفاء .



مبدأ حسن الجوار Good neighborhood

يعد من أهم مبادئ التعايش السلمي

وتشير دراسة قواعد الجوار فيما يتعلق بالمياه إلى وجود قاعدة مستقرة تمنع أي تغيير للأوضاع الطبيعية أو للنظام القائم ، إذا كان هذا التغيير ضارا بالجار فلا يستطيع فرد / دولة تغيير اتجاه المجرى المائي أو تحويله كلياً أو جزئياً أو تغيير نقطة دخوله إلى الإقليم المجاور .



د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث

مبدأ التعاون Cooperation

تنص المادة الثامنة من اتفاقية عام 1997 على :
" تتعاون دول المجرى المائي على أساس :
المساواة في السيادة
والسلامة الإقليمية
والفائدة المتبادلة
من أجل الحصول على امثل انتفاع بالمجرى المائي الدولي وتوفير الحماية الكافية له

Ethics



د. حسام الإمام أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث



